

## البداية والنهاية

وهذا سياق غريب وقد يكون حصل للقمر مع انشقاقه كسوف فيدل على أن انشقاقه إنما كان في ليالي إبداره وإعلم .

رواية عبد الله بن عمر بن الخطاب .

قال الحافظ أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن الأعمش [ عن مجاهد ] عن عبد الله بن عمر [ بن الخطاب ] في قوله اقتربت الساعة وانشق القمر قال وقد كان ذلك على عهد رسول الله ﷺ انشق فلقين فلقة من دون الجبل وفلقة من خلف الجبل فقال رسول الله ﷺ اللهم اشهد وهكذا رواه مسلم والترمذي من طرق عن شعبة عن الأعمش عن مجاهد قال مسلم كرواية مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود وقال الترمذي حسن صحيح .

رواية عبد الله بن مسعود .

قال الامام أحمد ثنا سفيان عن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ شقتين حتى نظروا إليه فقال رسول الله ﷺ اشهدوا ورواه البخاري ومسلم من حديث سفيان بن عيينة وأخرجاه من حديث الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عبد الله بن سبيرة عن ابن مسعود به قال البخاري وقال أبو الضحى عن مسروق عن عبد الله بن بكمة وهذا الذي علقه البخاري قد اسنده أبو داود الطيالسي في مسنده فقال حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن أبي الضحى عن مسروق بن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ فقالت قريش هذا سحر ابن أبي كبشة قال فقالوا انظروا ما يأتينا به السفار فان محمدا لا يستطيع أن يسحر الناس كلهم قال فجاء السفار فقالوا ذلك وروى البيهقي عن الحاكم عن الأصم عن ابن عباس الدوري عن سعيد بن سليمان عن هشام عن مغيرة عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر بمكة حتى صار فرقتين فقالت كفار قريش أهل مكة هذا سحر سحرهم به ابن أبي كبشة أنظروا المسافرين فان كانوا رأوا ما رأيتم فقد صدق وإن كانوا لم يروا ما رأيتم فهو سحر سحرهم به قال فسئل السفار وقدموا من كل وجه فقالوا رأيناه ورواه ابن جرير من حديث المغيرة وزاد فأنزل الله ﷻ اقتربت الساعة وانشق القمر وقال الامام أحمد حدثنا مؤمل عن إسرائيل عن سماك عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ حتى رأيت الجبل بين فرقتي القمر وروى ابن جرير عن يعقوب الدوري عن ابن علي عن أيوب عن محمد بن سيرين قال نبئت أن ابن مسعود كان يقول لقد انشق القمر ففي صحيح البخاري عن ابن مسعود أنه كان يقول خمس قد مزين الروم والزام والبطشة والدخان

